

نور على الدرب 192 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية وتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء اي مبارك في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو [00:00:30](#) اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. في ضوء الاية الكريمة عن الامانة انا ان الامانة على السماوات والارض فابين ان يحملنها والجبال فابين ان يحملنها وحملها الانسان واشفقن منها انه - [00:00:50](#)

كان ظلوما جهولا. حدثونا عن عظم الامانة وعن منزلتها في الشريعة الاسلامية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الامانة مأخوذة من الامن وهو ضد الخوف - [00:01:10](#)

والله عظم من شأن الامانة. فقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا وانتم تعلمون. قال جل وعلا والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. وفي هذه الاية يقول ان - [00:01:30](#)

عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها لان الله عرضها على تلك المخلوقات العظيمة معروف وتخيير ولم يعرضها عرض الزام فمن ادى له الاجر وحافظ عليها ومن خانها فعليه - [00:01:50](#)

تفاثرت هذه المخلوقات السلامة على الغنيمة ابينا ان يحملنها امتنعن من حملها لعظم مسؤوليتها واشفقنا منها خفنا من الامانة هذا يدل على عظم الامانة وحملها الانسان ادم وذريته اثر - [00:02:10](#)

غنيمة على السلامة حبا للاجر فحملوها حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا فيه هاتان الصفتان هذا جنس الانسان واما من الانسان من هو خير ومن هو طيب منهم الرسل ومنهم الانبياء ومنهم الصالحون ولكن المقصود جنس الانسان فمن صفة - [00:02:30](#)

جنس الانسان الظلم والجهل الذي هو عدم الحلم لان الجهل على قسم جهل بمعنى عدم العلم وجهل بمعنى عدم انه كان ظلوما جهولا. والامانة المراد بها في هذه الاية الكريمة الاوامر الشرعية. فعل الطاعات وتجنب - [00:02:50](#)

المحرمات مع توحيد الله عز وجل وعدم الاشراك به. هذا هو اعظم الامانة التي حملها الله خلقه كما قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فالعبادة امانة بين العبد وبين ربه جملة وافرادا. ولهذا قال صلى الله عليه - [00:03:10](#)

وسلم الصلاة امانة والطهارة امانة. هذه امثلة. والامانة عامة لكل ما شرعه الله سبحانه وتعالى. امانة بين العبد وبين ربه وكذلك الودائع التي تكون عند الامناء للناس. اكثر الناس ما يفهم من الامانة الا هالنوع - [00:03:30](#)

مع هذا فيحسبوا انها مقصورة على الودائع اليس كذلك الودائع نوع من الامانة يجب عليه ان يؤديها ادي الامانة الى من ائتمنك ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. هذا نوع من من الامانات. وكذلك من الامانة - [00:03:50](#)

اصرار بين الناس السر امانة تحافظ عليه ولا تفشه لانك مؤتمن عليه وكذلك من الامانات العمل الوظيفي الذي يولييك عليه ولي الامر امانة او وكالة او اي عمل وظيفي فانه امانة في - [00:04:10](#)

في ذمتك وايضا تأخذ عليه اجرا فهو امانة في ذمتك. يجب ان تؤديه نصحا لله ولرسوله ائمة المسلمين وعامته تقوم بالعمل الموكل اليك في الوظيفة ولا تبخس منه شيئا فهو امانة اذا تركت منه - [00:04:30](#)

شيئا وفرطت فيه فان هذا خيانة للامانة. فيجب على المسلم ان يتنبه لهذا الامر. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل عبدالله اقول هل في الفضة زكاة وكذلك اسأل ان والدتي عندها ذهب ولم تدفع الزكاة لخمس سنوات - [00:04:50](#)

وتي مضت نعم الفضة فيها زكاة الذهب والفضة من انواع الاموال الذهب والفضة لابد من بلوغ النصاب ونصاب والفضة متنا درهم بالدرهم الاسلامي ومقدارها مئة واربعون مثقالا مقدارها بالريالات السعودية - [00:05:10](#)

الفضة ست وخمسون ريالاً هذا مقدار النصاب في الفضة او ما يعادله الست والخمسين ريالاً الفضة من الاوراق فهذا هو نصاب الفضة والواجب فيها ربع العشر. اثنتين ونصف في المنة. واما الذهب الذي عند والدتك - [00:05:30](#)

ان كانت تريده للاستعمال والحلية فليس فيه زكاة. وان كانت تريده للقنية والتجارة وبلغ نصاباً فاكثر ففي الزكاة وهي ربع العشر ونصاب الذهب نصاب الذهب عشرون مثقالاً وهي بالجنيه السعودي احد عشر جنيهاً ونصف - [00:05:50](#)

الجنيه او ما يعادلها من الاوراق النقدية. نعم. اه يقول هذا السائل هل يجوز ترك التكبيرات في صلاة الاستسقاء واذا تركها الانسان ماذا عليه؟ تكبيرات في صلاة الاستسقاء سنة اذا تركها فلا شيء عليه. لانها مستحبة. ذلك لان - [00:06:10](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم فعل في صلاة الاستسقاء مثل ما فعل في صلاة العيد. وقد كبر صلى الله عليه وسلم التكبيرات في الزوايد في العيد فصلاة الاستسقاء مثلها. نعم. احسن الله اليكم ام احمد من مكة المكرمة تقول هل يجوز التحزب لاي جماعة - [00:06:30](#)

يجب التحزب لاهل الحق واهل السنة والجماعة ولزوم جماعة المسلمين وامام المسلمين. اما الاحزاب الاخرى المخالفة لمنهج اهل السنة والجماعة فلا يجوز الانتساب اليها. قال الله جل وعلا فيهم اولئك حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون - [00:06:50](#)

وفي الاية الاخرى الا ان حزب الله هم الغالبون. نعم. احسن الله اليكم في اخر اسئلة السائلة تقول يا شيخ بالنسبة للاظافر التركيبية هل تدخل في الوصل يا شيخ؟ لا الوصل في الشعر. هذه تدخل في التصنع بما لم تعطى. وايضا الاظافر - [00:07:10](#)

المطلوب والمشروع ان تقلم ولا تترك تطول كاظافر السباع تقلم الاظافر هذا من السنة ولا تترك اكثر من اربعين يوم ولا تقلم من الفطرة تقليم الاظافر من سنن الفطرة من سنن الانبياء. نعم. عبد الرحمن الدحيم يقول نسمع البعض عند نزول الامطار - [00:07:30](#)

يقول في التهنة نبارك لكم هذه الامطار. ما مدى صحة هذه الكلمة يا شيخ؟ نباركها الذي يبارك هو الله سبحانه تعالى لكن يقول ندعوا لكم بالبركة جعلها الله مباركة علينا وعليكم اللهم زد وبارك فيطلب البركة من الله عز وجل - [00:07:50](#)

اما هو فلا يمنح البركة ولا يقدر على هذا الذي يمنح البركة هو الله سبحانه وتعالى. نعم. هذه السائلة تقول فضيلة الشيخ ما حكم لبس الجلالة قال مع الغطاء للوجه فنحن في القرية وفي البيوت وفي المشاوير قريبون من بعضنا عندما نذهب - [00:08:10](#)

في هذه القرية والجلال مثل شرف الصلاة لكنه قصير الى الركبة. فما مدى آ صحة لبس هذا عند المحارم لا يحتاجون الى اجلال لهم ان ينظروا الى وجه محارمهم من النساء والى اكفهم واقدامهن لا يحتاج مع - [00:08:30](#)

الى اجلال انما اجلال عند الخروج من البيت والبروز من البيت تعرضها لرؤية الرجال الذين ليسوا من محارمها فتلبس الجلال فوق ملابسها وهو العباءة او الجلباب زيادة ستر وزيادة احتياط. نعم. احسن الله اليكم - [00:08:50](#)

سائل يقول بانني متزوج ولي بنات واولاد ولكنني الحقيقة متساهل في صلاة الجماعة واصلي الصلوات في بعضها في البيت. فهل تصح صلاتي في البيت؟ ان كان لك عذر صلاتك صحيحة كالمرض او عذر - [00:09:10](#)

شدة البرد وتخاف على نفسك اذا كان فيه عذر فلا حرج عليك اما اذا لم يكن لك عذر في ترك صلاة الجماعة فلا يجوز لك هذا تركت واجبا عظيما وعليك الاثم. قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتها فلا صلاة له الا من عذر. قيل وما العذر - [00:09:30](#)

قال خوف او مرض. لماذا بنيت المساجد وانفق عليها؟ وجعل لها الائمة والمؤذنون والخدم. الا لان الجماعة واجبة حضور الجماعة للرجال والقادرين واجب عليهم ذلك. لكن الصلاة تصح مع قلة اجرها. اللي يصلي مع الجماعة - [00:09:50](#)

له اجر خمسة وعشرين صلاة او سبعة وعشرين صلاة كما جاء في الحديث والذي يصلي وحده من غير عذر له صلاة واحدة فقط. نعم الله اليكم هذا السائل ابو سالم يقول ما الاجر المترتب على التيسير على المعسر فانا اطلب شخص مبلغا منذ سنوات ولم - [00:10:10](#)

يسدد لاعساره. قال الله جل وعلا وان كان يعني المدين ان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. اي انظروه الى ميسرة ولك الاجر وفي ذلك حيث انك وسعت على اخيك واحتسبت الاجر من الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول اخر - [00:10:30](#) معي الى المسجد وفيه المصحف كاملا واقرأ فيه مع وجود المصاحف. ما رأي الشيخ في ذلك؟ لا حرج في ذلك. ما دام ان وفي القرآن مخزن على شاشته وتقرأ القرآن من الكتابة المخزنة فهو سواء تقرأ بالمصحف او في الجوال - [00:10:50](#) نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا فضيلة الشيخ يسأل ويقول بالنسبة لشراء اجهزة كهربائية اياه فانا اشتري هذه الاجهزة واقوم في محلي اقسطها للناس بفائدة لكن المشتري هو الذي يحدد - [00:11:10](#) السعر. نعم المهم تحديد القيمة سواء حددها المشتري ووافقته وهو ما يسمى بالصوم او انك انت اخبرته بذلك حددتها واخبرته بذلك ورضي هو بذلك. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول فضيلة الشيخ بانني قرأت في باب - [00:11:30](#) على الهدية والهبة فما الافضل في الثواب على الهدية ان تكون اكثر من هدية للمهدي؟ الهدية رغب النبي صلى الله عليه وسلم فيها فقال تهادوا تحابوا اي تسبب المحبة بين الناس وفيها اجر اذا احتسبت بها الاجر من الله عز وجل - [00:11:50](#) والعمل بالسنة تهادوا تحابوا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها فيها اجر لمن احتسب الاجر وقصد آ الثواب هذه هي الهدية واما الهبة فهي العطية الهبة هي العطية لا فرق بينهما تقريبا لان - [00:12:10](#) هبة عطية ايضا نعم يقول ايضا وانا اقرأ في هذا الباب هل يستدل بحديث من صنع اليكم معروفا فكافئوه في هذا الموضوع اذا صنع اليك واهدى اليك فيستحب ان تهدي اليه انت. ان تهدي اليه انت تتبادلون الهدايا فيما بينكم لان هذا من - [00:12:30](#) ما يوثق الروابط بين المسلمين. نعم. الشائعات وخطرها وخصوصا في وقتنا الحاضر وفي وجود وسائل الاتصال ومن يتسبب بنشرها وما يترتب عليها ما خطرها يا فضيلة الشيخ وما حكمها في شريعتنا الاسلامية؟ الشائعات - [00:12:50](#) لا تروج ولا يعتنى بها ولا يلتفت اليها. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ يعني تشبثوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. وهذه هي الشائعات لان النبأيا - [00:13:10](#) اتي من مشافهة ويأتي بواسطة هذه الالات المستحدثة فلا يجري وراء الشائعات في الحديث كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع. المسلم وان اطلع على هذه الشائعات ونحن ننصحها الا يطلع عليها. لكن ان اطلع عليها فليكتمها - [00:13:30](#) الا ما فيه خير للمسلمين نصيحة للمسلمين وهو ثابت وصحيح فانك تنشره لاجل الفائدة. نعم. احسن الله اليكم هذه السائلة تقول بان امي افطرت في رمضان عشرين يوما عند ولادتها لي - [00:13:50](#) تأخرت والدتي عن القضاء فصمت عنها عند البلوغ. صمت عشرين يوما لامي. فهل هذا جائز؟ وما حكم امي لهذه الايام. ان كانت امك ميتة وصمت عنها فهذا صحيح. وان وهذا من البر بها وابراء ذمتها. وفي الحديث من مات - [00:14:10](#) عليه صيام صام عنه وليه. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن من مات وعليه صيام فيصام عنه؟ قال نعم فهو احق بالوفاء لما سألته امرأة امها ماتت وعليها ايام فتصوم عنها؟ قال نعم. اقضوا الله والله احق بالقضاء. قال ارأيت لو - [00:14:30](#) وكان على امك دين كنت قاضيته؟ قالت نعم. قال اقم الله. والله احق بالقضاء. اما ان كانت حية وتقدر على الصيام الا يجزي عنها الصيام وغيره لا بد ان تصوم هي قضاء وان تأخر واما ان كانت لا تطيق القضاء فانها تطعم عن كل يوم مسكينا بمقدار - [00:14:50](#) تصع عن كل يوم. نعم. ام محمد تقول رباط يوم وليلة متى يكون بالنسبة للمرأة حتى تواظب عليه الباقي اليوم والليلة هذا في الجهاد والجهاد للرجال في سبيل الله على الصغور لحفظ بلاد المسلمين من تسلل العدو وقد - [00:15:10](#) اطلق الرباط على المداومة على الطاعة. قال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قال قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. كثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط ذلكم - [00:15:30](#)

ذلكم الرباط. نعم. تقول السائلة انا امرأة بانها امرأة ولديها الحقيقة بيوت تقوم بتأجيرها بعشرين الف في كل بيت فتقول هل ازكي هذا المال عندما اقبض الاجرة من السكان؟ لابد من الزكاة اذا حصلت على - [00:15:50](#)

الاجرة تخرج الربوة حال عليها الحول من العقد تخرجين الزكاة ربع العشر او لم تقبظيها وهي في ذمة المستأجر لكنك قادرة على اخذها حينما تطلبينها منه انك تزكينهم اذا حال عليها الحول ولو كانت في ذمة المستأجر نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ -

00:16:10

بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب وقد اجاب مشكورا على اسئلة فيكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر - 00:16:30

الله لفضيلته وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله - 00:16:50